



Analysis of indicators of financial failure - North Bank, a case study

*تحليل مؤشرات التعثر المالي – مصرف الشمال حالة دراسية

** أ.د. عبد الخالق دبي عبد المهدي

** كزار محمد سماوي

Abstract:

The research aims to analyze the indicators of financial default and banking performance for the Economy Bank for the period (2016-2020), that the financial default and banking performance are among the important topics in financial and banking studies, and that financial default is a negative on banking performance, and the relationship is revealed by setting financial ratios It measures the efficiency of banking performance (liquidity, profitability, indebtedness, employment, capital) and the extent to which financial stumbling is reflected on the bank's performance. The research stems from the hypothesis that there is a negative relationship between financial insolvency and banking performance indicators (liquidity, profitability, employment, indebtedness and capital) of the North Bank. The researcher used the descriptive analytical method to analyze the relationship between financial insolvency and banking performance, and reached the following results:

*بحث مستقل .

** جامعة بابل – كلية الادارة والاقتصاد .

The troubled credit of the Bank of Economy witnessed a continuous increase to reach about (8,251) million dinars due to the failure to follow a moderate credit policy and indicates an increase in risks in the bank .The average non-performing credit to the total credit granted by the North Bank amounted to 107,254, which indicates a high default by the bank.

المستخلص :

يهدف البحث إلى تحليل مؤشرات التعثر المالي والأداء المصرفي لمصرف الاقتصاد للمدة (٢٠١٦ – ٢٠٢٠)، أن التعثر المالي والأداء المصرفي من المواضيع المهمة في الدراسات المالية والمصرفية، وذلك يعد التعثر المالي من السلبية على الأداء المصرفي، ويتم الكشف عن العلاقة من خلال وضع نسب مالية تقيس كفاءة الأداء المصرفي (السيولة، الربحية، المديونية، التوظيف، رأس المال) ومدى انعكاس التعثر المالي على أداء المصرف. وينطلق البحث من فرضية مفادها أن هناك علاقة سلبية بين التعثر المالي ومؤشرات الأداء المصرفي (السيولة، الربحية، التوظيف، المديونية ورأس المال) لمصرف الشمال. واستخدم الباحث الأسلوب الوصفي التحليلي لتحليل العلاقة بين التعثر المالي والأداء المصرفي، وتوصل الى النتائج الآتية : شهد الائتمان المتعثر لدى مصرف الاقتصاد زيادة مستمرة ليصل نحو (٨,٢٥١) مليون دينار بسبب عدم اتباع سياسة ائتمانية معتدلة ويدل على زيادة المخاطر لدى المصرف. كما بلغ متوسط الائتمان المتعثر الى اجمالي الائتمان الممنوح من قبل مصرف الشمال مقداره (١٠٧,٢٥٤) ويدل على وجود تعثر عالي لدى المصرف.

المقدمة :

يعد التعثر المالي أحد مؤشرات التهديد التي تتعرض لها المصارف التجارية في ظل التحديات التي تواجه التطورات العالمية على هذا القطاع الاقتصادي المهم، ويعد التعثر المالي من الظواهر المصرفية ذات الأثر الجوهري على أداء المصارف، حيث أن أي مصرف قد يتعرض للتعثر المالي بالتالي يصاب بالخسارة، وأحياناً إلى إفلاسه مما يؤثر على سمعته المالية، وفي إطار السعي المستمر لتنمية وتطوير المؤسسات المالية والمصرفية وتحقيق السلامة المالية والمصرفية، وتأمين وتعميق سلامة العمل المصرفي، وإدخال التقنيات الحديثة ورفع الكفاءة المصرفية يجب إعادة النظر في الهياكل الحالية للنظام المصرفي العراقي ومؤسساته لإيجاد

كيانات مصرفية كبيرة مقتدرة وأكثر كفاءة لمواجهة التطورات المتسارعة في الصناعة المصرفية والنظام المالي، وذلك من خلال ايجاد أساليب لمواجهة المشاكل المالية والمصرفية وللتغلب على المشاكل التي تواجهها تلك المصارف يكون عن طريق زيادة رؤوس أموال المصارف واستخدام خدمات مصرفية أكثر حداثة، كما وإن الأداء المالي هو مؤشر يقيس كيفية أداء المصارف التجارية من خلال عملية التحليل المالي وبواسطة مؤشرات (السيولة والربحية والمديونية ورأس المال) يتم تقييم أداء المصارف ومعرفة المصرف هل هو بوضع جيد أم سيء أم معرض للخطر، ويتم من خلال تحليل المؤشرات المالية الرئيسية (الموجودات، الائتمان النقدي المباشر، الودائع ورأس المال الاسمي أو الممتلك)، وهي تعكس المركز المالي لكل مصرف.

أهمية البحث :

تأتي أهمية البحث من كون موضوع التعتثر المالي وعلاقته بالأداء المصرفي ليساعد متخذي القرار (الإدارة العامة) من خلال مؤشرات الأداء المالي للمصرف يتمكن تجنب المخاطر والمشاكل التي تواجه النشاط المصرفي، إضافةً إلى الأهمية البارزة للتعثر المالي والأداء المصرفي ودورها في تقوية وتعزيز رأس المال وزيادة حجم وجودة موجودات المصرف والسير على أفضل الممارسات والمعايير من أجل تحقيق أهدافها من جهة وتحقيق الاستقرار المصرفي من جهة أخرى.

مشكلة البحث :

يؤدي التعثر المالي إلى ضعف الثقة بين الزبون والمصرف بالتالي فإن عدم امكانية ايجاد الحلول من قبل ادارة المصرف سيؤول بالنسبة إلى مقرضه للخسارة وبالتالي للإفلاس والخروج من النظام المصرفي.

فرضية البحث :

ينطلق البحث من فرضية مفادها ان هناك أثراً سلبية للتعثر المالي على أنشطة المصرف الداخلية والخارجية المالية في مصرف الشمال.

هدف البحث :

١. التعرف المفاهيم النظرية للتعثر المالي والاداء المصرف وفق منهج النظرية الاقتصادية.

٢. التعرف على واقع التعثر المالي لمصرف الشمال.

٣. تحليل مؤشرات التعثر المالي لمصرف الشمال

منهجية البحث :

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على المصادر العربية والاجنبية والتقارير السنوية لمصرف الشمال للمدة (٢٠١٦ - ٢٠٢٠) .

حدود البحث:

١. الحدود المكانية : مصرف الشمال.

٢. الحدود الزمانية : (٢٠١٦ - ٢٠٢٠)

المبحث الأول : الاطار النظري للتعثر المالي.

المطلب الأول : مفهوم التعثر المالي :

أولاً: تعريف التعثر المالي:

«هو الحالة التي تكون فيها المؤسسة غير قادرة على الوفاء بالالتزامات المالية عند استحقاقها» (١) , ويعرف أيضاً هو حالة تتجاوز فيها المطلوبات عن الموجودات في المصرف وتحدث بشكل عام بسبب نقص رأس المال، وعدم الاحتفاظ بنقد كافٍ، وعدم استخدام الموارد بشكل صحيح، وادارة غير فعالة (٢).

كذلك يمكن تعريفه بأنه «عدم قدرة المصرف في تلبية الطلب على النقود من قبل الزبائن في المدى القصير ويولد ذلك المخاوف والذعر لدى أصحاب الودائع على أموالهم فيلجؤون لسحب وودائعهم، مما ينعكس في تلبية حاجات المتعاملين من السيولة وأنَّ عدم الاستعداد لهذه الظاهرة من قبل المصرف تؤدي إلى التعثر المالي» (٣)

ثانياً : أسباب التعثر المالي :

١. الأسباب المالية :

في مقدمة هذه الاسباب عدم التناسب بين رأس المال والقروض مما يعني خلل الهيكل التمويلي ويؤدي ذلك إلى تراكم ديون المشروع، مما يؤثر بشكل سلبي على نتائج أعماله وظهور خسائر كبيرة مع فقدان السيولة النقدية وعجز عن الوفاء بديونه تجاه مختلف دائنيه لاسيما المصارف (٤).

٢. أسباب يرتكبها المصرف :

- أ. عدم اجراء التحليلات المالية بشكل كامل ودقيق وذلك قد يرجع إلى قلة خبرة موظفي الائتمان والمحللين الماليين في المصرف.
- ب. عدم وجود نظام محكم لمنح الائتمان، قد يحابي مسؤول الائتمان بعض أقاربه أو معارفه ويتساهل معهم في شروط منح الائتمان.
- ت. عدم أخذ الضمانات الكافية من المقترض أو أخذ ضمانات لا تتوفر فيها الصفات الأساسية كالבضاعة التالفة او غير سهلة البيع.
- ث. اتصال غير وثيق للمصرف معه مما يجعله بعيداً عن معرفة ظروف الأسواق التي تنعكس على أعمال ذلك المقترض.

٣. أسباب يرتكبها الزبون :

وتنشأ هذه الأسباب من خلال الآتي :

- أ. عدم تقديم البيانات والمعلومات الصحيحة والكاملة عن الزبون.
- ب. استخدام التسهيلات الائتمانية في غير الأغراض الممنوحة من أجلها.
- ت. التوسع غير المدروس لعمليات الزبون الاستثمارية.
- ث. اعتماد الزبون على مصادر غير متكررة مما يزيد من عدم انتظام تدفقاته النقدية وارباحه من فترة مالية إلى أخرى.

ج. عدم توفر الكفاءات الادارية والفنية لدى الزبون.

٤. أسباب خارج ارادة المصرف والزبون

من الاسباب التي تكون خارج ادارة المصرف والزبون (٥):

- أ. دخول الاقتصاد إلى مراحل الانكماش والركود والكساد.
- ب. تغيير غير متوقع بالتشريعات والقوانين والانظمة الدولية.
- ت. التقدم في المستوى التكنولوجي من قبل الزبون وعدم امكانية استخدام التكنولوجيا الجديدة لاعتبارات فنية.

٥. أسباب ادارية :

تعد الاعتبارات الادارية بمثابة القاسم المشترك في أغلب المشروعات المتعثرة، فالإدارة أياً كان مستواها والسياسات الادارية المنفذة في قطاعات أو ادارات المشروع وعدم توافر العناصر الادارية والفنية المتخصصة والتي تتلائم وطبيعة النشاط ووجود الصراعات بين أعضاء الادارة

العليا وتغليب المصالح الخاصة للمساهمين والملاك على النسب المطلوبة في ملكية رأس المال....ألخ. تعد من الأسباب الفعالة في الوصول بالمشروع إلى مرحلة التعثر.

المبحث الثاني- تحليل مؤشرات التعثر المالي- مصرف الشمال حالة دراسية

أولاً : نبذة تعريفية عن المصرف :

تأسس مصرف الشمال في (١٤/١/٢٠٠٤) كشركة مساهمة خاصة برأس مال قدره (٢,٥) مليار دينار عراقي وباشر أعماله المصرفية استناداً بموجب قانون البنك المركزي العراقي المرقم ٣٤١ /٣/٩ لسنة (٢٠٠٤) ويوجد الفرع الرئيسي في بغداد وله (١٧) فرعاً على محافظات العراق، ويسعى المصرف الى تحقيق الاهداف المستقبلية :

١. وضع خطة لفتح فروع جديدة في بغداد والمحافظات بهدف زيادة القدرة على جلب الموارد المالية وتغطية أجزاء واعدة من السوق، وكذلك السعي لعقد اتفاقيات وتحالفات مع بعض من المصارف الكبرى، العاملة في المنطقة العربية والدول الأجنبية وتأمين الانتشار، كما سيتم وضع خطة تسويقية يشارك في تنفيذها جميع العاملين لتأمين مجموعة مدربة من الكوادر في مجال التسويق بهدف التعرف على فرص توظيف الموارد في تمويل القطاعات الواعدة واستغلال هذه الفرص.

٢. تعظيم الجهود والموارد المخصصة للالتئمان باعتباره أحد الأنشطة الرئيسة التي يمكن أن تحقق زيادة ملموسة في الارباح.

٣. بناء قاعدة نظم وبرامجيات ذات تقنيات عالية لتنظيم العمل وفقاً لأحدث النظم المصرفية وأكثرها فاعلية، وقد تم استدعاء مكاتب وشركات متخصصة في إعداد البرامجيات والنظم الحديثة لتقديم عروضها لبناء نظم مصرفية ممكنة مع تجهيز كافة المحلقات الضرورية والاجهزة لتشغيل النظام وربطه بكافة الفروع.

ثانياً : تحليل المؤشرات المالية لمصرف الشمال:

١. تطور الموجودات لمصرف الشمال للمدة (٢٠١٦ – ٢٠٢٠) :

يتضح من بيانات الجدول (٢) أن مجموع الموجودات لدى مصرف الشمال انخفضت من (٦٠٣,٧٢٠) مليون دينار عام (٢٠١٦) الى (٤٦٢,٥٤٩) مليون دينار عام (٢٠١٧) وبمعدل تغير سنوي مقداره (٢٣,٣٨-%)، ثم انخفضت الى (٤١٦,٠٥٤) مليون دينار في عام (٢٠١٨) بسبب تراجع الانشطة لدى المصرف منها (الموجودات الثابتة، انخفاض النقود لدى

(المصرف)، بينما ارتفعت إلى (٥١٢،٤٠٩) مليون دينار وبمعدل تغير سنوي مقداره (٨،١٣٪).

٢. تطور الائتمان النقدي لمصرف الشمال للمدة (٢٠١٦ – ٢٠٢٠):

يتضح من الجدول (٣) ان الائتمان النقدي الممنوح من قبل مصرف الشمال انخفض من (٢١٤،٧٥٥) مليون دينار عام (٢٠١٦) الى (١٧٣،٧٢٥) مليون دينار عام (٢٠١٧) وبمعدل تغير سنوي مقداره (٢٣،٣٨٪) بسبب تراجع المصرف بمنح القروض الى الزبائن وأن انخفاض الائتمان النقدي ادى الى انخفاض الارباح المتحققة من جراء منح الائتمان بسبب انعكاس الازمة المالية (ازمة التقشف المالي) التي يمر بها المصرف بشكل خاص والاقتصاد العراقي بشكل عام، بينما ارتفع الى (١٧٦،٥٧٤) مليون دينار في عام (٢٠١٨) وبمعدل تغير سنوي مقداره (١،٦٢)، بينما ارتفع الى (٢١٥،٣٥٥) مليون دينار في عام (٢٠١٩) بسبب توسع المصرف في منح القروض الى المواطنين والموظفين في الدوائر الحكومية ومنح السلف الشخصية الى المواطنين، اضافة اطلاق المبادرة من قبل البنك المركزي العراقي بمنح القروض الى المشاريع الصغيرة والمتوسطة، لكنه انخفض الى (٢١١،٥٦٣) مليون دينار في عام (٢٠٢٠) مليون دينار وبمعدلات تغير سنوية (١،٧٦٪) بسبب تداعيات جائحة كورونا وتدهور الوضع الصحي وحظر التجوال الشامل، مما انعكست على تدهور الوضع الاقتصادي، اضافة الى انخفاض حجم السيولة لدى المصرف.

٣. تطور رأس المال لمصرف الشمال للمدة (٢٠١٦ – ٢٠٢٠) :

بلغ رأس المال لمصرف الشمال (٣٠٠،٠٠٠) مليون دينار في عام (٢٠١٦) واستقر لغاية (٢٠٢٠) بسبب قرار من قبل البنك المركزي العراقي بتثبيت رأس المال.

٤. تطور الودائع لمصرف الشمال للمدة (٢٠١٦ – ٢٠٢٠) :

يتضح من بيانات الجدول (٣) أن مجموع الودائع لدى مصرف الشمال انخفضت من (١٧١،٥٠٤) مليون دينار في عام (٢٠١٦) الى (٨٣،٦٨٣) مليون دينار في عام (٢٠١٧) وبمعدل تغير سنوي مقداره (٥١،٢٠٪) بسبب السحب من الودائع من قبل زبائن المصرف نتيجة انعكاس آثار الازمة المالية والحرب ضد داعش، مما أدى فرض سياسة التقشف المالي في ظل انهيار أسعار النفط الخام وعجز الموازنة وارتفاع معدلات البطالة، مما انعكست على انخفاض الأنشطة الاقتصادية وانخفاض المؤشرات المالية للمصارف بشكل عام والمصارف عينة البحث بشكل خاص، ثم انخفضت الى (٧٣،٥٠٢) مليون دينار في عام (٢٠١٨) وبمعدل

تغير سنوي مقداره (١٢,١٦-%)، بينما ارتفعت الى (٨٤,٤٠٤) مليون دينار في عام (٢٠١٩) وبمعدل تغير سنوي مقداره (١٤,٨٣-%) ثم ارتفعت الى (٩٢,٠٧٠) مليون دينار في عام (٢٠٢٠) وبمعدل تغير سنوي مقداره (٩,٠٨-%) بسبب نجاح المصرف بتشجيع الزبائن وجذبهم بإيداع الفائض المالي لديهم لدى المصرف.

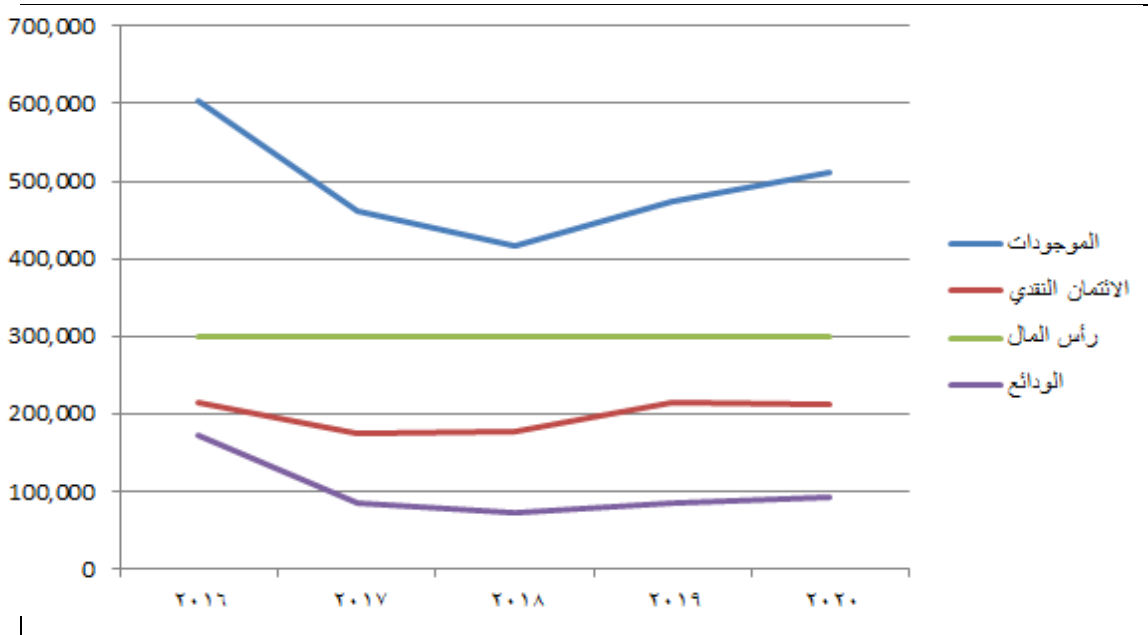
الجدول (٢) المؤشرات المالية لمصرف الشمال (مليون دينار)

السنوات	الموجودات	معدل التغير السنوي %	الائتمان النقدي	معدل التغير السنوي %	رأس المال	معدل التغير السنوي %	الودائع	معدل التغير السنوي %
٢٠١٦	٦٠٣,٧٢٠	---	٢١٤,٧٥٥	---	٣٠٠,٠٠٠	---	١٧١,٥٠٤	---
٢٠١٧	٤٦٢,٥٤٩	-٢٣,٣٨	١٧٣,٧٢٥	-١٩,١٠	٣٠٠,٠٠٠	-١٩,١٠	٨٣,٦٨٣	-٥١,٢٠
٢٠١٨	٤١٦,٠٥٤	-١٠,٠٥	١٧٦,٥٤٧	١,٦٢	٣٠٠,٠٠٠	١,٦٢	٧٣,٥٠٢	-١٢,١٦
٢٠١٩	٤٧٣,٨٦٥	١٣,٨٩	٢١٥,٣٥٥	٢١,٩٨	٣٠٠,٠٠٠	٢١,٩٨	٨٤,٤٠٤	١٤,٨٣
٢٠٢٠	٥١٢,٤٠٩	٨,١٣	٢١١,٥٦٣	-١,٧٦	٣٠٠,٠٠٠	-١,٧٦	٩٢,٠٧٠	٩,٠٨

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على التقارير السنوية لمصرف الشمال للسنوات (٢٠١٦)

(٢٠٢١)

الشكل (٢) تطور المؤشرات المالية لمصرف الشمال للمدة (٢٠٢٠ - ٢٠١٦)



المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (٢)

٥. تطور صافي الربح بعد الضريبة لمصرف الشمال :

يلاحظ من الجدول (٤) مصرف الشمال شهد خسارة مستمرة للسنوات (٢٠١٦ ، ٢٠١٧ ، ٢٠١٨) بسبب تراجع إيرادات المصرف من العمليات المصرفية، تراجع إيرادات الفوائد وإيرادات بيع وشراء العملات الأجنبية. بينما حقق ربحاً عام (٢٠١٩ ، ٢٠٢٠) بسبب تمكن المصرف من زيادة الإيرادات من مختلف أنشطته.

الجدول (٤) تطور صافي الربح بعد الضريبة لمصرف الشمال (مليون دينار)

السنوات	صافي الربح بعد الضريبة	معدل التغير السنوي %
٢٠١٦	-22703743	----
٢٠١٧	-12574377	-٤٤,٦١
٢٠١٨	-15139106	20.39
٢٠١٩	٥٩٠,٢٠٠٠	-١٣٨,٩٨
٢٠٢٠	١٢٠,٨٠٠٠	-٧٩,٥٣

المصدر : من إعداد الباحث اعتماداً على التقارير السنوية لمصرف الشمال للسنوات (٢٠١٦ – ٢٠٢٠)

ثالثاً : تحليل رأس المال العامل (الموجودات المتداولة – المطلوبات المتداولة) للمصارف عينة البحث:

يتضح من الجدول (٩) أن رأس المال العامل لدى المصارف العراقية عينة البحث كان متذبذباً ما بين الارتفاع والانخفاض. إذ حقق أعلى متوسط لرأس المال العامل (90421136590) مليون دينار لمصرف بابل إذ بلغ أعلى قيمة لرأس المال العامل (190138552976) مليون دينار في عام (٢٠١٦) وهذا يعود الى تشغيل رأس المال العامل بشكل جيد في توظيف الموجودات السائلة. أما مصرف المتحد فبلغ متوسط رأس المال العامل (84657276910) وحقق أعلى رأس المال العامل (362771097127) مليون دينار في عام (٢٠١٦) ويدل على أن المصرف يتبع سياسة ائتمانية متحفظة ولديه تعثر منخفض. وبلغ متوسط مصرف الاقتصاد (156946516) وحقق أعلى رأس المال العامل (299551407570) مليون دينار في عام (٢٠١٦). أما مصرف بابل فبلغ متوسط رأس المال العامل (90421136590) وحقق أعلى قيمة له (190138552976) مليون دينار في عام (٢٠١٦).

الجدول (٩) رأس المال العامل للمصارف عينة البحث (مليون دينار)

السنوات	مصرف الشمال
٢٠١٦	296550657
٢٠١٧	294226113
٢٠١٨	249075062
٢٠١٩	193831
٢٠٢٠	215167
المتوسط	168052166

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على التقارير السنوية للمصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة (٢٠١٦ - ٢٠٢٠).

رابعاً : تحليل مخصص التسهيلات الائتمانية (الائتمان النقدي) للمصارف عينة البحث:

يعد هذا المؤشر من المؤشرات المهمة في تقييم سياسة الائتمان للمصارف التجارية. ومدى تعرضها للمخاطر الائتمانية. ونظراً لعجز بعض الزبائن عن السداد تظهر لدى المصارف مشكلة التعثر (القروض المتعثرة) والتي تلحق الضرر بالمصارف. بالمقابل الزام البنك المركزي العراقي المصارف بتخصيص مبالغ لكل نوع من أنواع الديون المتأخرة التسديد وحسب اللائحة الارشادية التي حُدثت نسبتها حسب مدة تأخر التسديد والضمانات المقدمة وتصنيف الائتمان وأن المبلغ الذي تم تخصيصه. ويتضح من الجدول (٢) أن متوسط مصرف الشمال (٤٥,٤٨٧,٦) وبلغ أعلى مخصص (٤٥,٨٥٠) مليون دينار. مما يدل على وجود تعثر لدى المصرف. أما مصرف بابل فبلغ متوسط مخصص التسهيلات النقدية (١٢,٦٢١) وكان مخصصه للتسهيلات ثابتاً خلال مدة البحث ويبين أقل تعثراً من المصارف المذكورة، بسبب تدهور الاقتصادي والصحي واخذ المصرف احتياطه في ظل تفشي جائحة كورونا وانخفاض اسعار النفط وارتفاع معدلات البطالة وانخفاض مستوى الدخل

الجدول (١٠) مخصص التسهيلات الائتمانية (الائتمان النقدي)

السنوات	مصرف الشمال
٢٠١٦	٤٥,٠٩٣
٢٠١٧	٤٥,٠٩٣
٢٠١٨	٤٥,٨٣٧
٢٠١٩	٤٥,٨٥٠

٢٠٢٠	٤٥,٥٦٥
المتوسط	٤٥,٤٨٧

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على التقارير السنوية للمصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة (٢٠١٦ - ٢٠٢٠)

خامساً : تطبيق نموذج (Sherrod) مصرف الشمال :

يلاحظ من الجدول (٣٦) أن المصرف قد حقق متوسط دالة الهدف (Z) مقداره (١٨,٩٥) ويعني من الصعب التعرض الى مخاطر التعثر المالي، ويدل أن القروض التي منحها الى الزبائن متوسطة المخاطرة وقد يتأخر المقترضون (الزبائن) في التسديد في المواعيد المحددة، وحقق أعلى قيمة لدالة الهدف بلغت (٢١,٧٩) عام (٢٠١٩) وتعني احتمالية انخفاض التعثر المالي وذلك لاقترابها الى درجة لـ (٢٥) وهي قروض قليلة المخاطر، وبلغت ادنى قيمة مقدارها (٦,٤٤) عام (٢٠١٧) وتعني من الصعب التنبؤ بمخاطر التعثر المالي، وبالتالي تعتبر قروض متوسطة المخاطر.

الجدول (٤) تطبيق نموذج (Sherrod) مصرف الشمال (%)

السنوات	X1	X2	X3	X4	X5	X6	قيمة Z	درجة المخاطرة للمصرف
٢٠١٦	0.42	0.86	0.51	-0.02	2.06	3.52	16.97	يصعب التنبؤ بمخاطر التعثر
٢٠١٧	0.40	0.84	0.63	-0.05	2.27	4.08	16.44	يصعب التنبؤ بمخاطر التعثر
٢٠١٨	0.59	0.81	0.66	-0.02	3.01	5.62	20.44	احتمال قليل التعثر
٢٠١٩	0.63	0.88	0.63	-0.03	2.72	5.37	21.79	احتمال قليل التعثر
٢٠٢٠	0.49	0.90	0.50	-0.002	2.025	5.11	19.09	يصعب التنبؤ بمخاطر التعثر
المتوسط	0.٥٠	0.٨٥	0.٥٨	-0.٠٢	2.٤١	4.74	18.٩٥	يصعب التنبؤ بمخاطر التعثر

من إعداد الباحث اعتماداً على التقارير السنوية لمصرف الشمال، للمدة (٢٠١٦ - ٢٠٢٠)

سادساً : تحليل الائتمان المتعثر لمصرف الشمال:

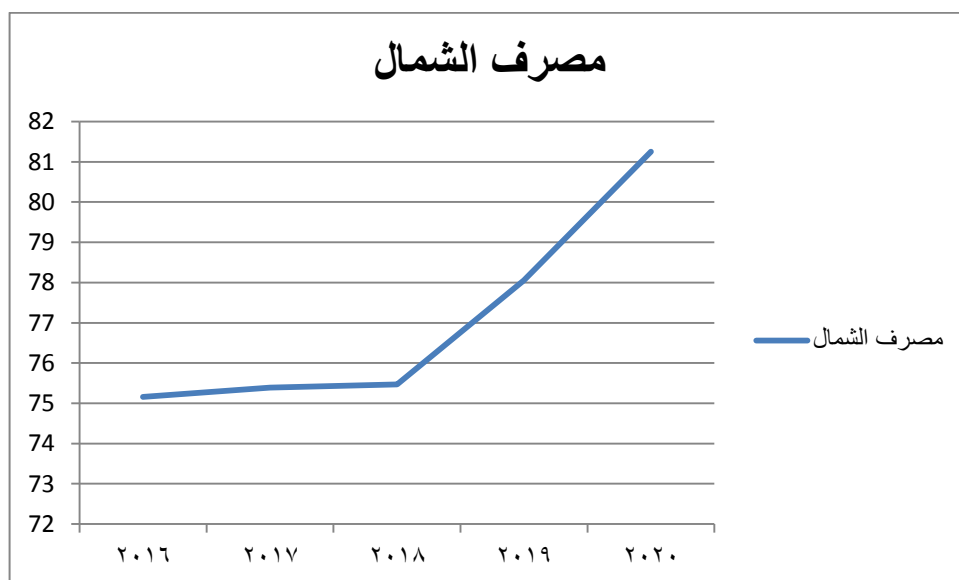
يلاحظ من الجدول (١١) حقق مصرف الشمال متوسط مقداره (٦١,٤٧٠) مليون دينار وبلغت أعلى قيمة (٨١,٢٥١) مليون دينار في عام (٢٠٢٠) بسبب عدم تسديد الديون والقروض المترتبة بذمة الزبائن نتيجة تأثير جائحة كورونا وفرض حظر التجوال الشامل في عموم البلاد وتساعد الاحتجاجات الشعبية.

الجدول (٦) تحليل الائتمان المتعثر لمصرف الشمال

السنوات	مصرف الشمال
٢٠١٦	٧٥,١٥٩
٢٠١٧	٧٥,٣٩٠
٢٠١٨	٧٥,٤٧١
٢٠١٩	٧٨,٠٥٤
٢٠٢٠	٨١,٢٥١
المتوسط	61.470

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على التقارير السنوية للمصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة (٢٠١٦ - ٢٠٢٠)

الشكل (٣) تطور الائتمان المتعثر لمصرف الشمال



الاستنتاجات والتوصيات

أولاً : الاستنتاجات :

١. شهد الائتمان المتعثر لدى مصرف الشمال زيادة مستمرة ليصل نحو (٨,٢٥١) مليون دينار بسبب عدم اتباع سياسة ائتمانية معتدلة وبديل على زيادة المخاطر لدى المصرف.
٢. وحقق أعلى نسبة مقدارها (١٤٩,١٧%) في عام (٢٠١٩) نتيجة انعكاس آثار الصدمة المزدوجة (السياسية والاقتصادية) بعد تصاعد الاحتجاجات الشعبية في نهاية العام المذكور وارتفاع معدلات البطالة.

٣. بينت نتائج اختبار نموذج (Sherrod) بلغت قيمة (Z) مقدارها (١٦,٤٤) في عام (٢٠١٧) وهي مقربة من مخاطر التعثر نتيجة عدم التزام الزبائن بتسديد القروض المترتبة بذمتهم نتيجة تدهور الوضع الامني والاقتصادي في البلد.

ثانيا : التوصيات :

١. الزام المصارف الخاصة بضرورة تقديم تقاريرها السنوية بأوقاتها المحددة، من أجل تسهيل جمع البيانات من قبل الباحثين لإجراءات الدراسات المتعلقة بموضوع التعثر.
٢. تطبيق نموذج (Sherrod) في مصرف بابل بهدف التعرف والكشف عن نقاط القوى والضعف المالي للمصرف.
٣. ضرورة وضع خطط مدروسة في مجال المخاطر لتجنب الوقوع في الخسائر وتآكل رأس المال .
٤. القيام بوضع سياسة ائتمانية معتدلة من قبل ادارة مصرف الشمال لتجنب مخاطر الائتمان والتعثر المالي.

المصادر

١. دريد كامل آل شبيب، الادارة المالية المتقدمة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٢.
٢. حمزة حمود الزبيدي، التحليل المالي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٢.
3. Amaud thausron, Evolution des Entreprises ; Technique de gestation edition economic, Paris, 2005.
4. David kidwell and Peterson Richard and Black Well David, Financial Institutions Markets and Money ,Mike Roche, Seventh Edition, United states of America , 2001.
5. Reboot Simons, Performance Measure and Control Systems for Implementing Strategy, Prentice-Hall, Washington, 2000.